اى نسخ نسخ وايه مفعول بنسخ ومن زايدة • ورد هذا ابو البقا بان ما المصدرية
لا تعمل وهذا سهو منه فانه نفسه نقل عن صاحب هذا الوجه ان ما مصدرية
بمعنى انها مفعول مطلق ولم ينقل عنه انها مصدرية • واما قوله تعالى
فقليلا ما يومنون فما محتملة لثلاثة اوجه احدها الزيادة فتكون اما لمجرد
تقوية الكلام مثلها في فبما رحمة فتكون حرفا باتفاق وقليلا في معنى النفي
مثله في قوله • قليل بها الاصوات الا بغامها • واما لافادة التقليل
مثلها في اكلت اكلا ما وعلى هذا فيكون تقليلا بعد تقليل ويكون
التقليل على معناه • وزعم قوم ان ما هذه اسم كما قدمناه في مثلا
بعوضة • والوجه الثاني النفي وقليلا نعت لمصدر محذوف
او لظرف محذوف اي ايمانا قليلا او زمانا قليلا اجاز ذلك بعضهم
ويرده امران احدهما ان ما النافية لها الصدر فلا يعمل ما بعدها
فيما قبلها ويسهل ذلك شيئا ما على تقدير قليلا نعتا للظرف لانهم يتوسعون
في الظروف وقد قال • ونحن عن فضلك ما استغنينا • والثاني
انهم لا يجمعون بين مجازين ولهذا لم يجيزوا دخلت الامر لئلا يجمعوا بين حذف
في وتعليق الدخول بين مجازين باسم المعنى بخلاف دخلت في الامر ودخلت
الدار واستقبح ابن جني سير عليه طويل اى زمن طويل لئلا يجمعوا بين جعل الحدث
او الزمان سيرا وبين حذف الموصوف بخلاف سير عليه طويلا وسير
عليه سير طويل او زمن طويل • والثالث ان تكون مصدرية
وهي وصلتها فاعل لقليلا وقليلا حال معمول لمحذوف دل عليه المعنى
اي لعنهم الله فاخروا قليلا ايمانهم اجازه ابن الحاجب ورجح معناه على غيره
في قوله تعالى ومن قبل ما فرطتم في يوسف • ما اما زائدة فمن متعلقة
بفرطتم • واما مصدرية فقيل موضعها هي وصلتها رفع بالابتداء وخبره
من قبل ورد بان الغايات لا تقع اخبارا ولا صفات ولا صلات ولا

احوالا

[illegible]

اى حذف الموصوف وخروج ما عن الصدر بعمل ما بعدها فيما قبلها

هو الانص على ذلك سيبويه وجماعة من المحققين ويشكل عليه وعليهم كيف كان
عاملا في الذين من قبل • وقيل نصب عطفا على ان وصلتها اى الم تعلموا
اخذ ابيكم الموثق وتفريطكم ويلزم على هذا الاعراب الفصل بين العاطف
والمعطوف بالظرف • فان قيل قد جاء وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة • قلنا
ليس هذا من ذلك كما توهم ابن مالك فلا يلزم ما قاله بعضهم من الفصل
بين العاطف والمعطوف بالظرف لان المعطوف شيئان على شيئين • وقوله تعالى
لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن ما ظرفية وقيل بدل من النسا
وهو بعيد • وتقول اصنع ما صنعت فما موصولة او شرطية وعلى هذا
يحتاج لتقدير الجواب وان قلت اصنع ما تصنع امتنعت الشرطية لان
شرط حذف الجواب مضي فعل الشرط • وتقول ما احسن ما كان زيد فما الثانية
مصدرية وكان زيد بصلتها والجملة مفعول احسن • ويجوز عند من جوز
اطلاق ما على احاد من يعلم ان يقدر ما بمعنى الذي ويقدر كان ناقصة
رافعة لضميرها ونصب زيدا على الخبرية • ويجوز على قوله ايضا ان تكون
بمعنى الذي مع رفع زيد على ان يكون الخبر ضميرا ثم حذف والمعنى ما احسن
الذي كانه زيد الا ان حذف خبر كان ضعيف • ومما يسأل عنه
قول الشاعر في صفة فرس صافن اى ثان في يوم احدى قوائمه •
• الف الصفون فما يزال كانه • مما يقوم على الثلاث كسيرا •
فيقال كان الظاهر رفع كسير خبرا لكان • والجواب انه خبر لزال
ومعناه كاسر اى ثان كرحيم وقدير لا مكسور ضد الصحيح كجريح وقتيل
وما مصدرية وهي وصلتها خبر كان اى الف القيام على الثلاث فلا يزال
ثانيا احدى قوائمه حتى كانه مخلوق من قيامه • وقيل ما بمعنى الذي وضمير
يقوم عايد اليها وكسيرا حال من الضمير وهو بمعنى مكسور وكان ومعمولاها

اى ويجوز ما وصلتها بمعنى الذي وهنا بالمعنى المورد

Copyright © King Saud University